

فقه القرآن

[327] عن الآخر ثبت انهما يأخذان بالرحم، وذكر في قوله " يستفتونك في النساء " قل
ا^١ يفتيكم في الكلالة " (1 في آخر سورة المائدة (2) يذكر فيها أربعة أحكام: ذكر أن للاخت
من الاب والام إذا كانت واحدة فلها النصف، ان ماتت وهي لم يكن لها ولد ولها أخ فالأخ يأخذ
الكل، وان كانتا اثنتين فصاعدا فلهما أو لهن الثلثان، وان كانوا أخوة رجالا ونساء
فللذكر مثل حظ الانثيين، فان لم يكن أخ ولا أخت من الاب والام فحكم الاخت الواحدة من الاب
والاخ من الاب وحكم الاختين فصاعدا من الاب وحكم الاخوة والاخوات معا من الاب حكم الاخوة
والاخوات من الاب والام على ما ذكرناه. وقال ابن عباس: من تعلم سورة النساء وعلم من يجب
ومن لا يجب فقد علم الفرائض. (باب) (ما يستحق به الموارث وذكر سهامها) قد بين ا^١ في
كتابه أن الميراث يستحق بشيئين سبب ونسب، وبين أيضا ان النسب على ضربين نسب الولد
للصلب ومن يتقرب بهم ونسب الوالدين ومن يتقرب بهما، فقال " يوصيكم ا^١ في أولادكم " (3)
وهذا عام في الولد وولد الولد وان نزلوا، وقال " ولأبويه لكل واحد منهما السدس " (3)
وقال ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت " (4 الآية، وقال " وان كان رجل يورث كلالة أو
امراة وله أخ أو أخت " الآية (5). _____ (1) سورة
النساء: 176. (2) كذا والصحيح: في آخر سورة النساء. (3) سورة النساء: 11. (4) سورة
النساء: 176. (5) سورة النساء: 12. *